

BLC Bank من المصارف الرائدة في دعم المؤسسات

نشاط القروض المدعومة من قبل شركة كفالته ويحرص المصرف أيضاً على تقديم ورشات أعمال ميدانية، وندوات ودورات أعمال تدريبية مختلفة لدعم رواد الأعمال وتوجيههم.

كما كُنّا رواداً في تطوير برنامج مبتكر موجه إلى القطاع بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC، ويشمل البرنامج تيسير وصول الشركات إلى التمويل وتقديم الاستشارة في توسيع الأعمال والأسواق، والأهم الحزمة اللبنانية للموقع الإلكتروني المتخصص والمشارك Lebanon.smetoolkit.org، وهو منصة تكنولوجية مجانية غنية بالمستندات والاستشارات والأدوات الخاصة في مجال الأعمال. ولأننا نؤمن بأهمية دور المرأة كشريك أساسي في النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة، أطلقنا في العام 2012 البرنامج الأول في لبنان والمنطقة We Initiative، لتمكين المرأة اقتصادياً، وتماشياً مع سياسة مصرفنا BLC، المصرف الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لدعم قدرات المرأة، وينضم إلى التحالف المصرفي العالمي للنساء والذي يتزانه المصرف منذ أيلول 2015.

وتتويجاً لهذه المبادرات الريادية وتزامناً معها، أطلقنا جائزة المبدعين في الأعمال The Brilliant Lebanese Awards بهدف تكريم رجال وسيدات أعمال، أصحاب شركات لبنانية، أثبتوا تميزهم في مجال الأعمال، وهي الجائزة المصرفية الأولى من نوعها في لبنان. يتم منح هذه الجائزة سنوياً من قبل لجنة تحكيم مستقلة لأفضل امرأة مبادرة وأفضل مشروع عامل ضمن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن Choice Award التي تتم باختيار الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والآن نحن في صدد التحضير لنسختنا الرابعة المرتقبة في 8 كانون الأول من العام الجاري، وسعداء بأننا خلال 4 سنوات تلقينا نحو 100 طلب للمشاركة في هذه المسابقة.

في الاقتصاد، وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان. في المقابل، ما يصيب الاقتصاد من ترهل وتباطؤ في النشاط العام هو نتيجة التداعيات الجيوبوليتيكية على الحالة السياسية والأمنية في البلد، والقائمة في بعض الدول العربية وتحديداً سوريا، وتنسحب على هذا القطاع سلباً، إن من ناحية إنتاجيته أو حتى ديمومته، كما هي الحال في ما نشهده في البلد من تباطؤ في النمو الاقتصادي على امتداد السنوات القليلة الماضية.

• ما هو موقع BLC Bank في هذا القطاع وحضته ومبادراته؟

يُعتبر BLC Bank واحداً من أكثر المصارف اللبنانية نشاطاً في دعم وتمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويتم تعزيز دور مصرفنا في هذا الإطار وتطويره بشكل متواصل من خلال مجموعة واسعة من الحلول المصرفية التي تم تصميمها خصيصاً لتلائم الرغبات والحاجات الفعلية الحالية والمرتقبة للمشاريع الإنمائية في القطاعات الاقتصادية كافة: الزراعية، الصناعية، التجارية، السياحية، الحرف اليدوية، وكذلك قطاع الخدمات والعقارات. بالإضافة إلى ذلك، يقوم BLC Bank من خلال BLC Invest بالاستثمار في رأسمال الشركات، وفقاً لسياسات عديدة من ضمنها تعميم وسيط 331 للمصارف والمؤسسات المالية الصادرة من مصرف لبنان.

وما يميز BLC Bank هو تقديمه لخدمات متوازنة وحلول غير مالية لا تقل أهمية عن الحلول المالية. فلقد أخذ المصرف على عاتقه بالإضافة إلى التمويل، توفير التدريب المهني، والاستشارات لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من هذا المنطلق، نعمل في BLC Bank على تقديم الدعم المالي الذي يلائم احتياجات القطاع، مؤمنين فرصاً متكافئة لكافة الشركات الصغرى والمتوسطة من خلال منتجات وخدمات مصرفية شاملة، وتقارب حصتنا السوقية 19% من إجمالي



نديم القصار

لفت نديم القصار، نائب رئيس مجلس إدارة - مدير عام البنك اللبناني للتجارة BLC Bank، إلى أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأنه القصب الأساسي في عملية النمو الاقتصادي والتنمية المتوازنة. القصار تحدث إلى "الجمهورية" عن الموضوع.

• من الملاحظ أن هناك اهتماماً مصرفياً متزايداً في تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في لبنان. ما هي بنظركم خلفية هذا الاهتمام؟ يعتبر قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القصب الأساسي في عملية النمو الاقتصادي والتنمية المتوازنة، وبالتالي ما ينتج هذا في مجالات خلق فرص عمل مؤثرة ينسحب إيجاباً على الوفر الأسري خصوصاً والاستقرار الاجتماعي عموماً، إذ أن هذا القطاع يعتبر الأكبر من حيث الحجم في الاقتصادات الوطنية، حيث تتجاوز عموماً نسبة 90 في المئة من إجمالي عدد شركات القطاع الخاص، والأمر ذاته ينطبق على القوة التشغيلية.

من هذا المنطلق، يتمركز هذا القطاع في عمق استراتيجيات الأعمال على المديين القصير والمتوسط وكذلك على المدى الطويل، على امتداد الأسواق المالية والمصرفية الوطنية والإقليمية والعالمية.

في هذا السياق، لا شك في أن المنافسة السوقية أنتجت اندفاعاً مصرفياً لتوسيع نطاق الأعمال والمنتجات الموجهة إلى هذا القطاع حيث تم اكتشاف وتطوير الكثير من الفرص التمويلية القيمة الكامنة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وساعد في تحفيز هذا الاندفاع وجود شركة كفالته، ودورها الرائد كمؤسسة داعمة وضامنة للتمويل، وتوالي مبادرات البنك المركزي في طرح رزمات تمويل مدعومة مع اهتمام صريح بدعم الشركات الناشئة، خصوصاً في مجالات

المعرفة والتقنيات، إضافة إلى توفر خطوط ائتمان ذات كلفة متدنية وتشجيعية لدى مؤسسات دولية مرموقة كمؤسسة التمويل الدولية والبنك الأوروبي للاستثمار والعديد من كبرى وكالات التنمية وصناديق التمويل الإقليمية والدولية.

• إلى أي حد ساهمت القروض المقدمة إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحريك الاقتصاد ودعم الشريحة المتوسطة الدخل؟

كما ذكرت سابقاً، فإن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو عصب الاقتصاد وتأثيره على عملية النمو وعلى دعم الشريحة المتوسطة الدخل واضح، بمعنى أنه عندما ينشط هذا القطاع في ظروف ملائمة ومحفزة للانتاج، نذكر على سبيل المثال لا الحصر الاستقرار السياسي والأمني، يُنتج نمواً عاماً



برنامج الأعمال يفتح لكم أبواب النجاح

التدريب، الإستشارات، التمويل والشهرة: أبواب النجاح الأربعة

يفتح لكم Brilliant Lebanese Awards باب الشهرة ويضعكم تحت الأضواء، باب التمويل يؤمن لكم القروض المناسبة لتوسيع مشاريعكم، باب الإستشارات يعرفكم على خبراء يساعدونكم في التخطيط لمستقبل أعمالكم، أما باب التدريب فيوصلكم إلى تنمية المهارات والمعرفة.

BLCbank
FRANSABANK group

We deliver what matters

1510

www.bicbank.com | www.we-initiative.com | www.lebanon.smetoolkit.org